



اللوفر أبوظبي  
LOUVRE ABU DHABI

# طرق التجارة في الجزيرة العربية

روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور

يستضيفه اللوفر أبوظبي إلى جانب قطع أثرية من الإمارات العربية المتحدة

كتيب الأنشطة

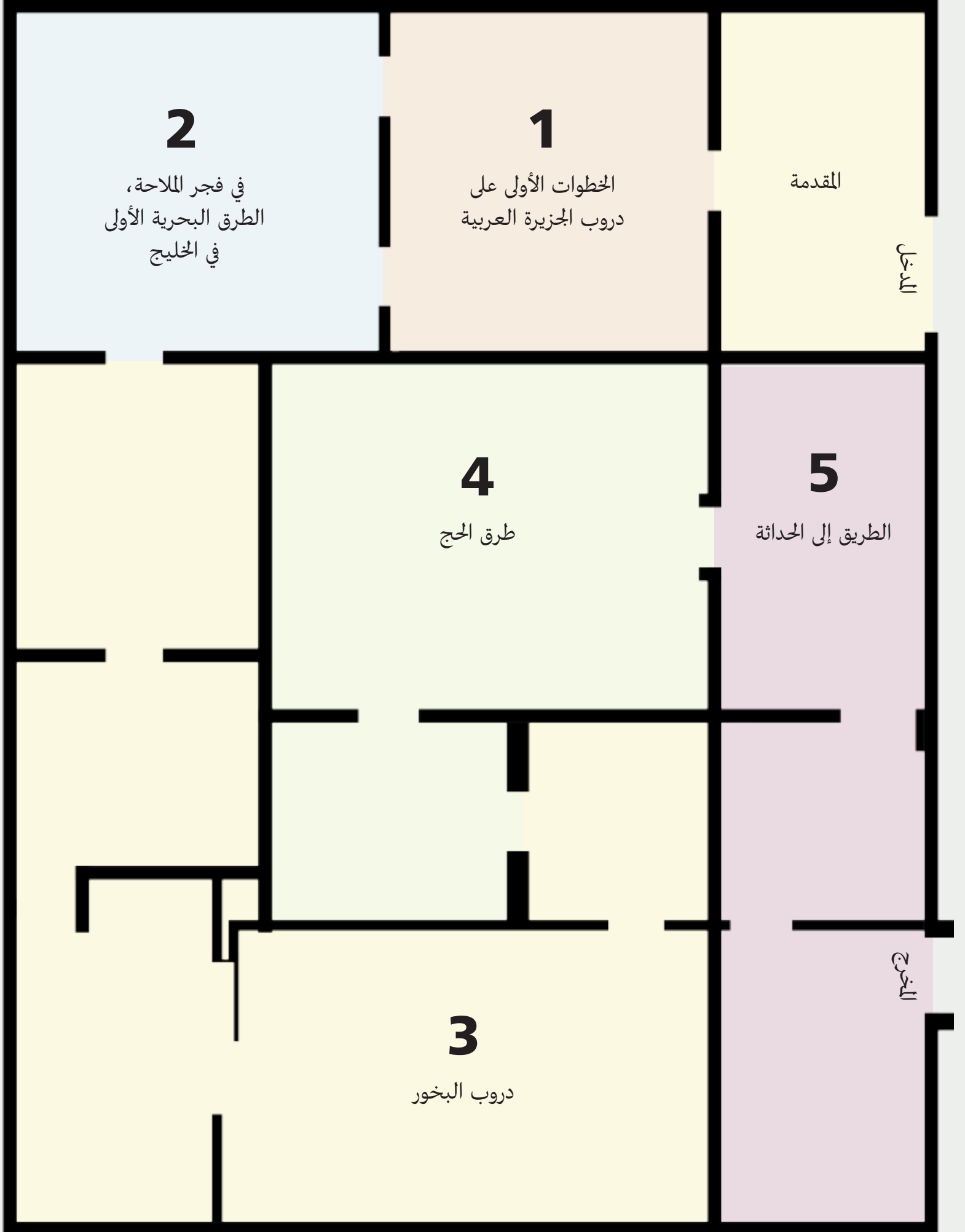




## أهلاً بأصدقائنا المغامرين في معرض طرق التجارة في الجزيرة العربية!

سننطلق معاً في رحاب شبه الجزيرة العربية ونسير على خطى التجار والحجاج والرحالة الأوائل، لنستكشف الطرق التي ساروا عليها وكيف تطوّرت هذه الطرق لتصبح أماكن رائعة للتبادل التجاري والفكري منذ أقدم العصور.

يقدم هذا المعرض أعمالاً أثرية وفنية من المملكة العربية السعودية، ومجموعة أعمال أثرية مختارة من دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي سنقوم باستكشافها بمساعدة هذا الكتيب، علماً بأن الكتيب يحتوي على أنشطة يمكن تنفيذها في المتحف أو في المنزل.





لوح منحوت على هيئة إنسان  
3000-4000 قبل الميلاد  
المملكة العربية السعودية، قرية الكهفة، بالقرب من حائل  
حجر رملي  
الرياض، المتحف الوطني

## الفصل الأول:

# المخطوات الأولى على دروب الجزيرة العربية

تبدأ رحلتنا في فترة مبكرة جداً من التاريخ، عندما استقر البشر الأوائل في منطقة شبه الجزيرة العربية. شاهدوا هذا العمل للتعرف على الأساليب التي اتبعها الناس للعيش.

كتيب الأنشطة

6

## العمل الفني

يُعتبر هذا النُصْب ذو النقوش الدقيقة من أقدم التماثيل البشرية في شبه الجزيرة العربية. فالعينان قريبتان من بعضهما والأنف مستوي بحيث يمنح الشكل تعبيراً غامضاً. يزين صدر التمثال قلادة مع حبلين يمتدان قُطرياً عبر الجسم، ونرى على الوركين حزاماً يتدلى منه خنجر ذو نصلين. ومن خلال هذا الخنجر، نستنتج بأن هذا النُصْب كان لأحد المحاربين. كما يساعدنا على معرفة تاريخ إنتاج القطعة التي تعود إلى الفترة الانتقالية من العصر الحجري الحديث\* إلى العصر البرونزي، الذي شهد تطور الصناعات المعدنية وظهور الأسلحة الأولى المصنوعة من البرونز في منطقة شبه الجزيرة العربية.



## حقائق شيقّة

وصل البشر الأوائل إلى الجزيرة العربية قبل أكثر من مليون سنة. ويرجح أنهم وصلوا من أفريقيا عن طريق البرّ، لكن يمكن أيضاً أن يكونوا قد جاؤوا عن طريق البحر الأحمر. ولعل أولى المجتمعات التي استقرت في المنطقة كانت مجموعات البدو الرّحل\* الذين عاشوا على صيد الحيوانات وجمع الثمار بينما الأشخاص الذين صنعوا هذا النوع من التماثيل كانوا من الرعاة شبه الرّحل.

كتيب الأنشطة 8

## كلمات رئيسية

**البدو الرّحل:** الأشخاص وللمجموعات التي يعتمد فظ حياتها على التنقل للمستمر. وهي عكس كلمة "مستقر"، التي تعني العيش في مكان واحد، والاكتفاء بعددٍ قليلٍ من الرحلات.

**العصر الحجري الحديث:** فترة تعود إلى 9000 - 3000 ق.م. شهدت هذه الفترة تطورات اجتماعية وتكنولوجية كبيرة، ارتبطت بأساليب جديدة للحياة من زراعة وتربية الحيوانات. وهي الفترة التي استقر فيها السكان، بمعنى أن حياتهم تركزت في مكان واحد دون اضطرابهم للتنقل للمستمر.



## الفصل الثاني: في فجر الملاحة، الطرق البحرية الأولى في الخليج

بعد تجوالكم في مختلف أرجاء شبه الجزيرة العربية، هل ترغبون بإكمال الرحلة؟ الطرق البرية ليست الوسيلة الوحيدة التي يمكنكم استخدامها. هيا بنا نتوجه نحو البحر لزيارة جيراننا في المناطق البعيدة.



10 كتيب الأنشطة

## العمل الفني

لهذا الإناء عنق طويل وبدن\* مستدير، مصنوع باستخدام حبال طينية\*. الإناء مطلي باللون البني ومزين بزخارف معقدة، حيث تظهر على العنق حزم من المثلثات، في حين تبرز على البدن نقاط وخطوط متعرجة. تشير العناصر الزخرفية للإناء لانتمائها إلى ثقافة العُبيد، التي ازدهرت في المنطقة الجنوبية من بلاد الرافدين (العراق حالياً).

تم اكتشاف هذا الفخار في منزل يقع في قرية تعود إلى العصر الحجري الحديث في جزيرة مروح، التي تبعد حوالي ألف كيلومتر عن مصدرها. يشير مكانها الأصلي إلى أن سكان هذه المنطقة كانوا يبحرون في الخليج ويتاجرون مع بلاد الرافدين منذ 7500 سنة.



إناء ذو زخرفة هندسية جلب من بلاد ما بين النهرين (العراق حالياً) 5500 قبل الميلاد  
الإمارات العربية المتحدة، جزيرة مروح  
فخار مطلي  
أبو ظبي، دائرة الثقافة والسياحة

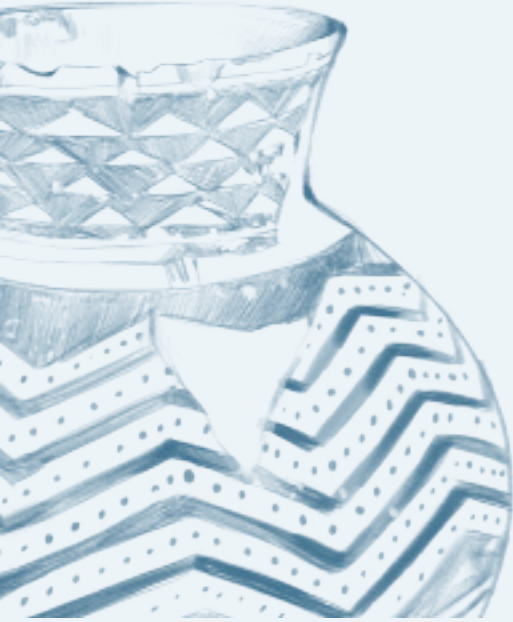
### كلمات رئيسية

البدن: الجزء السفلي المستدير في الإناء.

**حبال طينية:** من أقدم التقنيات المستخدمة في الخزف لترتيب لفائف طويلة من الطين الطري وتنسيقها معاً لتشكيل القطعة الخزفية. كانت جميع الحضارات تستخدم هذه التقنية قبل اختراع دولاب الخزاف.

في دولة الإمارات العربية المتحدة، تُظهر المواقع الأثرية مثل مروح وأم القيوين ولاحقاً منطقة الأكعاب على أن المجتمعات المحلية كانت تعتمد اعتماداً كبيراً على الثروات الواردة من البحر. وأبرز مثال على ذلك صيد اللؤلؤ الذي انتشر في الجزيرة العربية لفترة طويلة جداً. كان السكان الأوائل الذين عاشوا على شواطئ الخليج خلال العصر الحجري الحديث مولعين جداً باللؤلؤ، حتى أنه عُثر على بعضها بداخل القبور التابعة للصيادين ، إذ يبدو أنها كانت جزءاً من طقوس الدفن القديمة.

هل وجدتم في المعرض حبات اللؤلؤ؟ استخرجت هذه اللؤلؤ من دولة الإمارات العربية المتحدة ومن موقع الدوسرية الأثري في المملكة العربية السعودية.



## هيا بنا نلعب

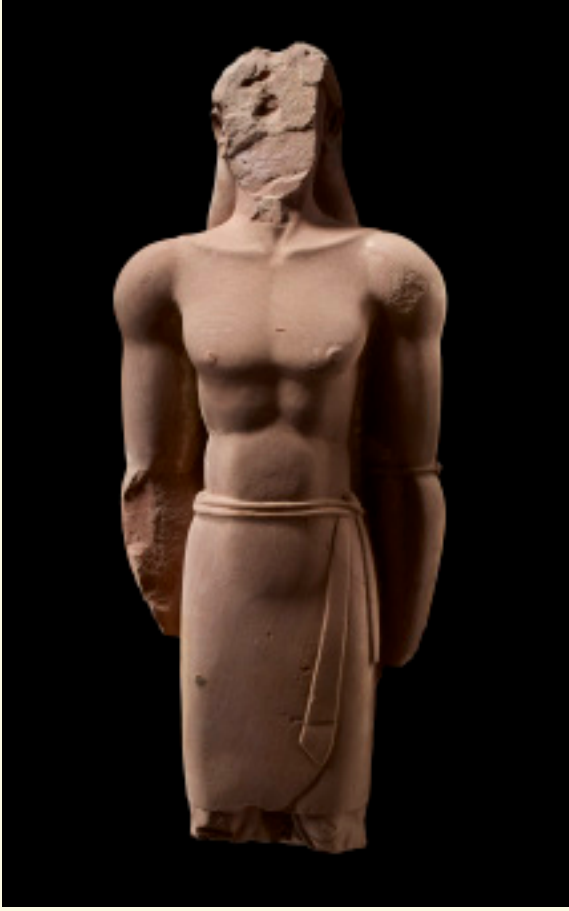
تبدو الزخرفة على إناء جزيرة مروح فريدة من نوعها مقارنةً بالقطع الفخارية الأخرى الموجودة في هذا المعرض.

قوموا بتزيين أشكال الفخار المختلفة في الكتيب بزخارفكم الخاصة.



## الفصل الثالث: دروب البخور

هذا هو الفصل الثالث المخصّص لازدهار تجارة القوافل. جهّز جوادك، لننطلق في زيارة إلى ممالك القوافل والمدن القديمة في شبه الجزيرة العربية. كانت الممالك محطات مهمة على طريق البخور.



تمثال ضخّم  
100-400 قبل الميلاد  
للمملكة العربية السعودية، العلا  
حجر رملي أحمر  
الرياض، متحف الآثار، جامعة الملك سعود

14 كتيب الأنشطة

## العمل الفني

عُثر على تمثال "ملك لحيان" في موقع الغلا في المملكة العربية السعودية، حيث كان الرأس منفصلاً عن الجسد، وتشير الآثار إلى إزالة ملامح الوجه والتي تمت باستخدام المطرقة (حيث لم يتبق منه إلا الأذنين وجزء من العمامة التي كانت تغطي الرأس).

يقف الملك بساقين مضمومتين، ويبلغ طوله أكثر من مترين على الرغم من أن الجزء السفلي من ساقيه مفقود. ذراعه قرينتان من جسمه. يده اليسرى مقبوضة، بينما يده اليمنى فمكسورة عند الساعد.

يشير الثوب القصير والسوار على الذراع اليسرى إلى انتماء هذا الشخص إلى طبقة النبلاء حيث كانت هذه الخصائص من السمات المميزة لتمثيل لحيان. ويلاحظ على هذا التمثال بقايا ألوان محفوظة، شأنه شأن العديد من التماثيل الأخرى في دادان (الغلا).





## حقائق شبيقة

ابتداءً من القرن الخامس قبل الميلاد، لعبت مملكة لحيان دوراً بارزاً في تجارة القوافل، نظراً لموقعها عند تقاطع عدد من الطرق التجارية. كانت القوافل تدفع الضرائب مقابل السماح لها بالعبور، وكانت المملكة بدورها تؤمن للعابرين الطعام والماء والحماية. ساهمت هذه العوامل في جلب ثروات طائلة إلى المملكة على مدى 500 سنة.



16 كتيب الأنشطة

## هيا بنا نلعب

كما ذكرنا مسبقاً، عُثر على هذا التمثال دون ملامح، إذ تبدو أن ملامح وجهه أزيلت بالمطرقة.

- اعتبر أنك تعيش في مملكة لحيان، كيف تتخيل وجه الملك؟
- استخدم قلم الرصاص لرسم وجهه هنا. يمكنك العثور على بعض رؤوس تمثيل لحيان في المعرض لمساعدتك.
- خذ وضعية الملك، واطلب من أحد أصدقائك أن يلتقط لك صورة بهذه الوضعية!

## العمل الفني

الآن سنتوقف في إمارة أم القيوين، في موقع الدُّوز الساحلي: وهو واحد من أكبر المواقع الأثرية التي تم اكتشافها عام 1987 في دولة الإمارات العربية المتحدة. كان الدُّوز ميناءً مهماً خلال القرن الأول للميلادي، وكان يُستخدم للتبادل البحري في منطقة الخليج. عُثر على هذا النسْر مقطوع الرأس في منتصف الطريق المؤدي إلى مدخل أحد الحصون الصغيرة. يُعتقد أنه كان مرتبطاً بمعبدٍ قريبٍ مكرّس للإله شمش أو شماش، إله الشمس في بلاد الرافدين. التمثال مصنوع من الحجر الكلسي، ومنحوت بطريقة بسيطة. صُوّر هذا التمثال على هيئة جسم النسْر وهو واقف على رأس ثور، وأجنحته منسدلة على جانبي جسمه.

## حقائق شيّقة

يعتبر النسْر أحد أقدم الرموز المستخدمة في العديد من الحضارات والثقافات حيث يرمز إلى القوة. ربما يكون التمثالان اللذان عُثر عليهما في الدور يُستخدمان لتزيين بوابة المدخل الرئيسي، أو لحماية المعبد. هل يمكنكم التفكير في تماثيل حيوانات أخرى كانت تُستخدم لحماية أو تزيين المباني القديمة؟



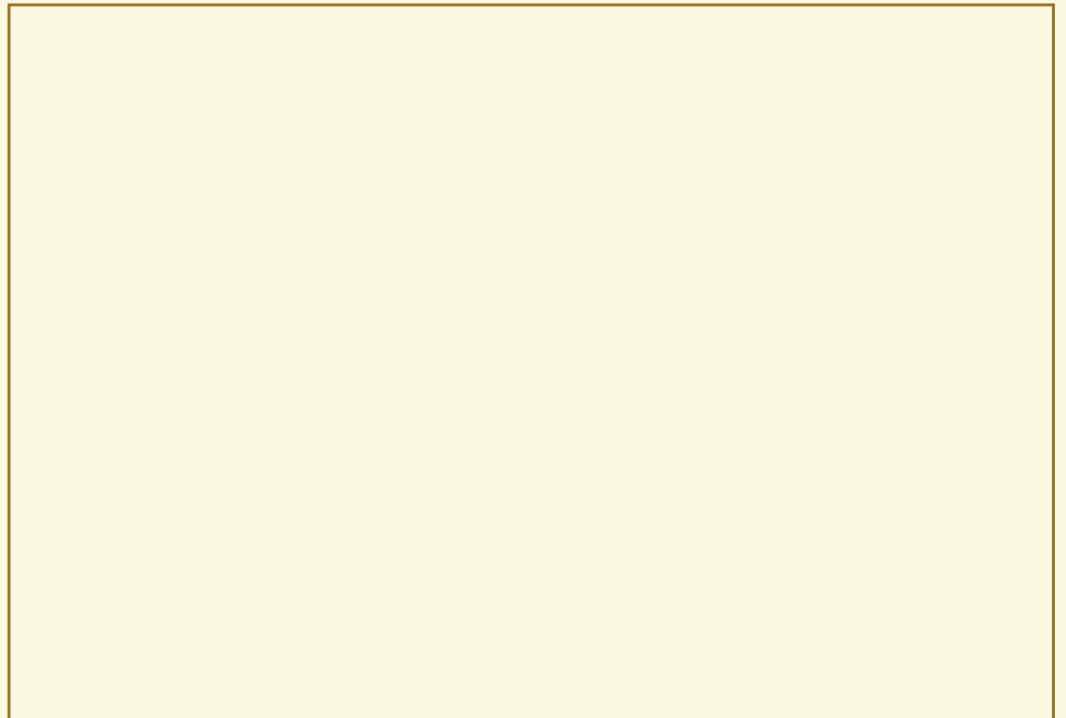
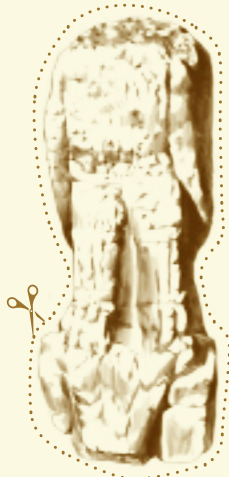
دارة الآثار والسياحة - أم القيوين

تمثال نسْر  
100-1 ميلادي  
الإمارات العربية المتحدة، الدور  
حجر  
أم القيوين، دائرة السياحة والآثار

كتيب الأنشطة 18

## هيا بنا نلعب

إذا أردت أن تستخدم تماثيل النسْر لتزيين أو حماية مكان خاص بك، فأين مكان تختار؟ ارسِم هذا الموقع، قسْ صور التمثالين وتخيّل المكان الذي تريد أن تضعهما فيه.



## الفصل الرابع: طرق الحج

لقد قمنا بقفزة عبر الزمن، ونحن الآن في القرن السابع الميلادي. بعد ظهور الإسلام، بدأ الحجاج باستخدام الطرق التجارية أثناء توجُّههم نحو المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة.



كتيب الأنشطة 20

## العمل الفني

يُجَدُّ هذا الشاهد ذكرى شخصين، فعلى احدى جانبيه هناك نقش كتابي يشير إلى امرأة شابة اسمها الغالية ابنة عبد الجبار، التي توفيت في القرن التاسع. بينما على ظهر الشاهد فيوجد نقش كتابي آخر كتب عليه اسم رجل دين تمّ دفنه عام 1275 م.

تبرز الكتابة على وجه الشاهد بالخط الكوفي\* وهو شكل من أشكال الخط العربي. تبدأ الكتابة على الضريح بالبسملة، يليها دعاء للفتاة المتوفاة يقول:

"اللهم اجعلها في عليين، مع الصديقين والأبرار والصالحين."



الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ©

شاهد قبر الغالية بنت عبد الجبار  
900-800  
للمملكة العربية السعودية، مكة المكرمة،  
مقبرة المعلاة  
حجر البازلت  
الرياض، للمتحف الوطني

## حقائق شيقّة

كانت الشخصيات الهامة تُدفن في مقبرة المعلاة خلال سنوات الإسلام الأول. وقد تمّ العثور على المئات من شواهد القبور هناك. تحمل الشواهد أسماءً لأشخاص من كل أنحاء العالم، وهذا دليل على تنوع مشارب الناس الذين كان يتم دفنهم في المدن المقدسة.

## كلمات رئيسية

**الخط الكوفي:** من أقدم الخطوط العربية الإسلامية التي نشأت وتطوّرت في مدينة الكوفة (العراق).

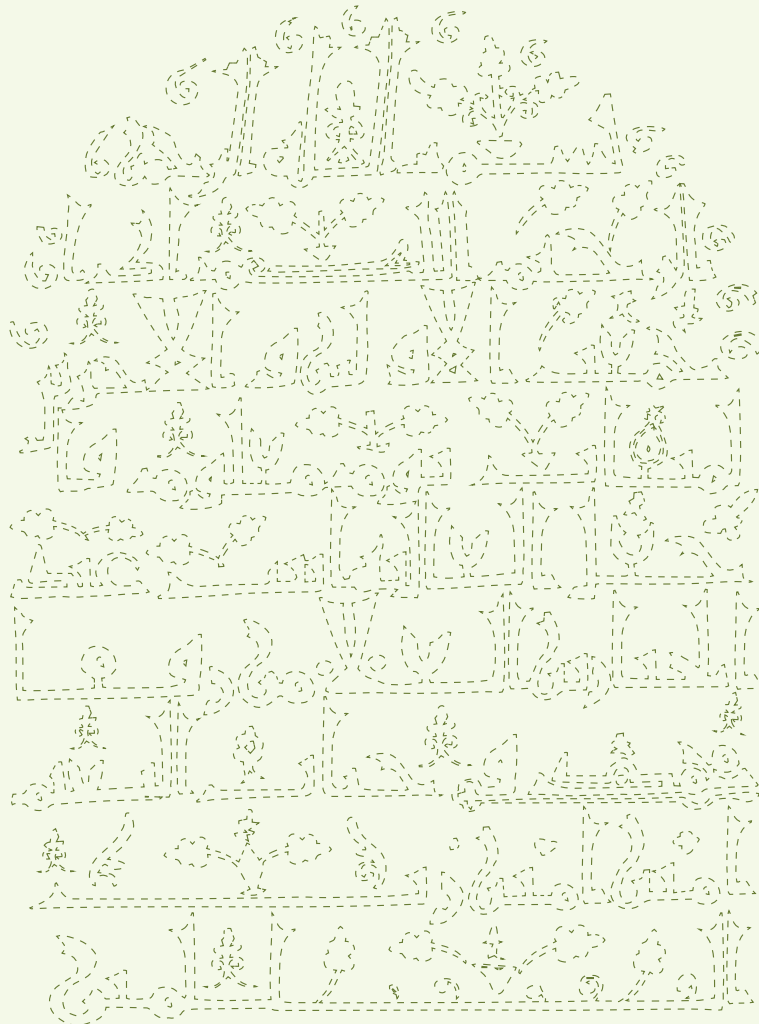
## هيا بنا نلعب

انظروا إلى الاسم العربي: الغالية بنت عبد الجبار.

هذا هو الاسم المكتوب على شاهد القبر بالخط الكوفي.

تأملوا الشاهد عن قرب، وقارنوا الاسم بالكلمات الأخرى التي ترونها. حاولوا بالتعاون مع عائلتكم وأصدقائكم إيجاد الاسم الكامل.

أخيراً، انسخوا الكتابة بالخط الكوفي، وزينوه بزخارفكم الخاصة.



# العمل الفني

تم استخدام هذان المصراعان قديماً لأبواب الكعبة، وقد بقيت في الكعبة حتى القرن العشرين إلى أن تم استبدالها بالأبواب الحالية.

ورغم أن هذا الباب مصنوع من الخشب، إلا أن الزخرفة الأمامية مغطاة بأوراق فضية مذهبة. نرى الكثير من الزخارف المؤلفة من شبكة الأطر والعناصر النباتية والنصوص الكتابية، وهي تظهر غالباً في الفنون الإسلامية كالكتب والسجاد.

هناك حزمتان من العبارات المنقوشة بالخط العربي في الجزء العلوي، أحدهما نص من القرآن الكريم والآخر ذكرى ودعاء للسلطان مراد الرابع، الذي أمر بتجديد وصيانة باب الكعبة هذا.

## حقائق شيقة

الكعبة هي بناء ضخم مكعب الشكل، وهي تعود إلى فترة الجاهلية. تتوسط الكعبة المسجد الحرام في مكة، وإليها يتوجه مسلمو العالم في صلواتهم كل يوم باعتبارها قبلتهم. وهي الوجهة التي يجتاز الحجاج طرقاً شاقة والمسافات الطويلة للوصول إليها. يسافر للمسلمون من جميع أنحاء العالم للحج في مكة كل عام، ومن بين شعائره الطواف حول الكعبة سبع مرات.



الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ©

باب الكعبة المشرفة  
1045 هجرية/1635-1636  
للمملكة العربية السعودية، الحرم المكي الشريف  
خشب مكسو بأوراق فضة مطروقة ومنحوتة ومذهبة  
الرياض، المتحف الوطني

24 كتيب الأنشطة

## هيا بنا نلعب

دعونا ننتقل في مهمة البحث معاً! استخدموا هذه الإشارات لإيجاد ثلاثة أعمال فنية في هذه القاعة مرتبطة بالكعبة والمدن المقدسة:

الإشارة 1: أنا كبير الحجم ومنزخرف.  
البيت المقدس يفتح بمساعدتي.

الإشارة 2: أنت تمسك بي، وأنا أمسك بالضوء.  
استخدمني للنظر إلى الكعبة في الظلام.

الإشارة 3: لوني أحمر وزينتني الحروف. وبعكس الشيء  
الأخر ذي اللون الأسود، أنا أوضع في الداخل!

## الفصل الخامس: الطريق إلى الحداثة

شارفت رحلتنا على النهاية. لقد وصلنا إلى آخر فصلٍ من فصول المعرض. اليوم لم تعد هناك حاجة لاستخدام الجِمال أو السفن للسفر، بل يمكنكم ببساطة أن تركبوا الطائرة أو أن تستقلوا السيّارة. لكن طرق السفر تتغيّر باستمرار، ومن المتوقع أن نستخدم نظام النقل الفائق السرعة "الهايبرلوب" في القريب العاجل!

كتيب الأنشطة 26

## العمل الفني

رُسم هذا الأطلس البحري\* الذي يمثّل العالم، حوالي عام 1640م بيد رسّام الخرائط البرتغالي جواو تيخيرا البرناز. يحتوي الأطلس على 20 خريطة مجرية تظهر الموانئ والمناطق الساحلية المختلفة التي كانت معروفة في القرن السابع عشر. يُشار هنا إلى السواحل باللون الأخضر وإلى الجزر الكبيرة بالأحمر والصغيرة بالألوان الفاتحة والذهبية. وقد كُتبت مقاييس كل خريطة داخل مربع أزرق وأحمر لتحديد النسبة بين المسافة على الخريطة والمسافة في العالم الحقيقي.



أطلس العالم البحري  
خاو تيكسيرا البرناز، توفي عام 1662  
نحو 1640  
البرتغال  
حبر وصبغات لونية وذهب على جلد الرق  
باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية  
قسم الخرائط وللخططات

## حقائق شيقة

وُلد ابن ماجد في مدينة جلفار (1418 / 32-1500م) وكان شاعراً وملاحاً عربياً، كما كان رساماً للخرائط وخبيراً بمسارات المحيط الهندي. من أهم كتبه موسوعة وصفت تاريخ ومبادئ الملاحة. كما كتب دراسة عن الإبحار في المحيط الهندي والبحر الأحمر والخليج العربي وبحر الصين الجنوبي. أصبحت الملاحة في المحيط الهندي أسهل بفضل المعارف التي قدّمها المستكشفون العرب من أمثال ابن ماجد، والملاحون البرتغاليون خلال التبادلات التي كانت تتم في شبه الجزيرة العربية.

### كلمات رئيسية

الأطلس البحري: كتاب يستعرض الخرائط البحرية.

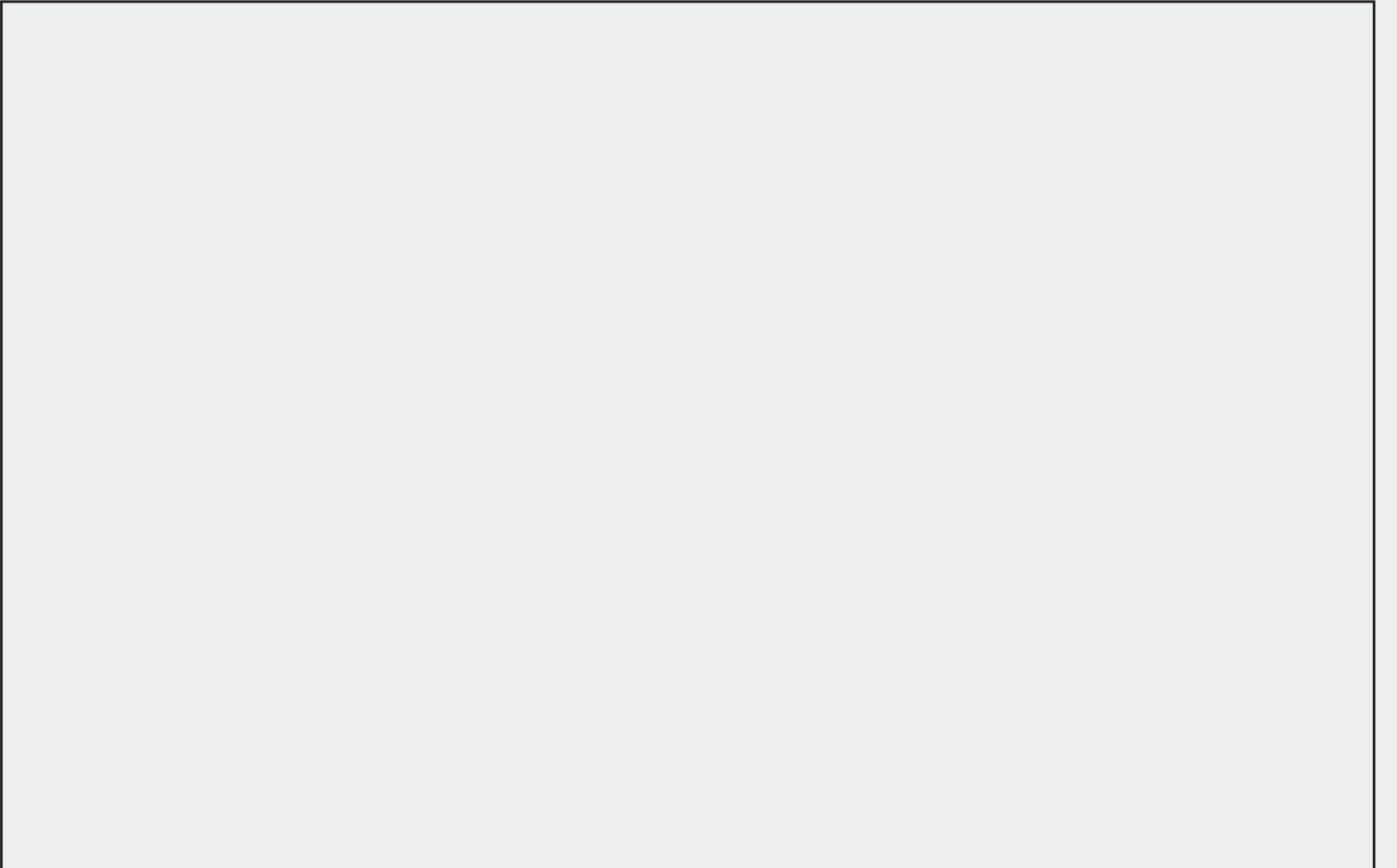
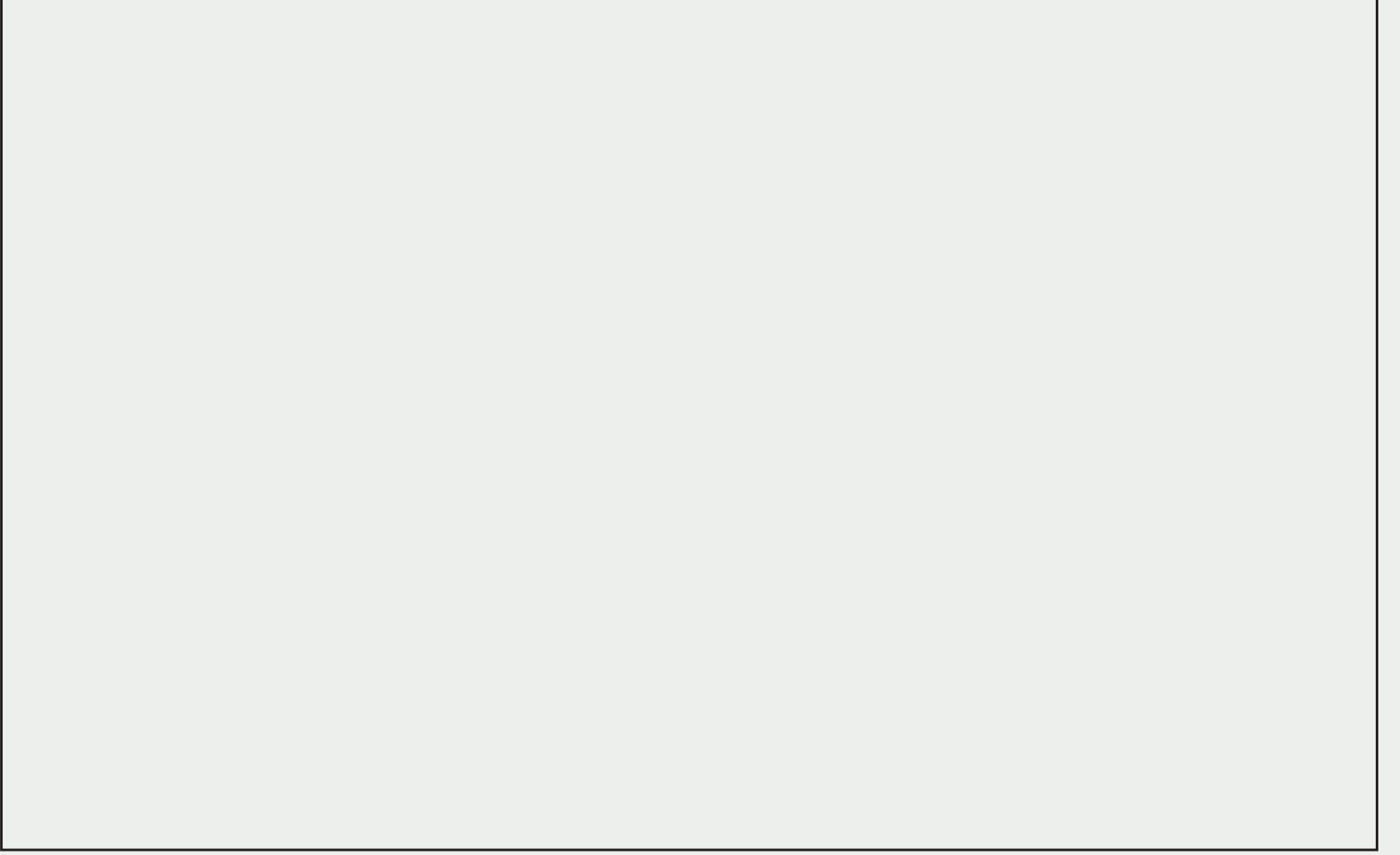
28 كتيب الأنشطة

1. استخدم الخريطة لتمييز الوجهات التي ستزورها في رحلتك.
2. تتبع جميع الوجهات الخاصة بك، وارسم طريقاً محدداً لك.
3. ماذا ستسمي هذا الطريق؟ اكتب الاسم واجعله عنواناً لخريطتك.
4. في المنزل، استخدم ألواناً مختلفة لتمييز بعض الأجزاء الخاصة من الطريق.

## هيا بنا نلعب

قف لحظة، وتخيل نفسك وكأنك مسافر! فكر بكل الرحلات والسفارات التي قمت بها حتى الآن، وناقشها مع أفراد عائلتك.







## معلومات عامة

يتم تقديم النشاطات التعليمية باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية  
الأحد والثلاثاء والأربعاء والخميس ابتداءً من الساعة 9:30 صباحاً

يغلق المتحف يوم الإثنين

مدة الجولات الإرشادية: 60 دقيقة

مدة ورش العمل: 90 دقيقة

## اتصلوا بنا!

مركز الاتصال: +971 600 56 55 66

قسم التعليم في متحف اللوفر أبوظبي:

education@louvrebudhabi.ae

تابعونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي



أو زوروا عبر الرابط ادناه

[www.louvrebudhabi.ae](http://www.louvrebudhabi.ae)